

الفصل السادس

أسلوب دلفاي

نشأته - مفهومه - خصائصه

مقدمة

أولاً: نشأته وتطور أسلوب دلفاي

ثانياً: مفهوم أسلوب دلفاي

ثالثاً: فكرة عمل أسلوب دلفاي

رابعاً: خصائص أسلوب دلفاي

خامساً: سمات أسلوب دلفاي

obeykandani.com

أساليب الدراسات المستقبلية

الفصل السادس أسلوب دلفاي نشأته - مفهومه - خصائصه

مقدمة

يشار إلى أسلوب دلفي Delphi بأنه حجر الزاوية لبحوث المستقبلات Cornerstone of futures Research وبأنه الأسلوب الأكثر استخداماً في التوقع للمستقبل (one and wedemeyer,1994)، واستخدم أسلوب دلفي أولاً في الخمسينيات من القرن الماضي لأغراض عسكرية من قبل القوات الأمريكية (Godet, 1991)، ولكن تطبيقاته انتشرت في مجالات أخرى عديدة منها الصحة والتعليم والاقتصاد والتطور التقني والتسويق والسياحة والتخطيط الاستراتيجي في إدارة الأعمال.

هو أكثر الأساليب شيوعاً في الدراسات والبحوث التربوية للتنبؤ المستقبلي يعتبر أسلوب دلفاي أحد الأساليب المستخدمة في الدراسات المستقبلية، حيث يعد وسيلة فعالة في الحصول على آراء وتصورات الخبراء عن المستقبل، بالنسبة لقضية معينة بطريقة منظمة وهذه الآراء والتصورات يمكن استخدامها كمدخلات للتخطيط ووضع السياسات وبناء الاستراتيجيات سواء في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي أو التربوي.

وهو من أساليب التنبؤ الاجتماعي الملفتة للنظر وتتكون من تكليف مجموعة من الخبراء أن يعطوا آرائهم حول احتمالات الأحداث أو الاتجاهات المستقبلية

بدون ذكر أسمائهم خلال فترة معينة، ويعدئذ يمكن استنباط عدد من الصور المستقبلية المتنوعة وذلك باستخدام مصفوفة تفاعل تأخذ في حسابها عددا كبيرا من المتغيرات وتقويم التفاعل المحتمل بين أحداث المستقبل.

يعتبر أسلوب دلفاي من الأساليب التي شاع استخدامها حديثا في دراسة المستقبل والتنبؤ به ويشق اسم هذا الأسلوب من معبد دلفي، وهو من أهم المراكز التنبؤية في بلاد اليونان القديمة وأسلوب دلفاي من التقنيات الإدارية المستقبلية التي أصابت نجاحات عديدة في المجالات الصناعية والاجتماعية والتي يتوقع لها الخبراء الانتشار في مجالات التربية المختلفة.

ويقوم هذا الأسلوب البحثي على محاولة التنبؤ بعدد من المتغيرات المستقبلية المحتملة، بواسطة عدد من الخبراء Experts ويطلب من هؤلاء الخبراء أن يعيدوا المحاولة عدد من المرات، يزودوا عقب كل محاولة بتغذية راجعة feed Back عن نتائج المرحلة السابقة، بغرض الحصول على اجتماع أو أغلبية في الرأي حول صورة مستقبلية واحدة وهو طريقة أو عملية أو أسلوب تتمخض عنه أداة بكيفية خاصة تتمثل في سلسلة الاستبيانات التي توجه إلى الخبراء والمختصين لاستطلاع آرائهم حول القضايا المدروسة والوصول إلى إجماع عام حولها.

يرجع إطلاق اسم دلفاي على هذا الأسلوب إلى أساطير اليونان القديمة حيث كان يوجد معبد يسمى دلفاي، وكان الناس يلجئون لكهنة المعبد لسؤالهم عن بعض أمور الغيب التي يمكن أن تقع في المستقبل، حيث يمدونهم بتنبؤات غالبا ما تكون بصورة عامة غامضة، فيقوم مساعدو الكهنة بتفسير هذه التنبؤات لأصحاب السؤال.

يعتبر أسلوب دلفاي من أبرز الإسهامات المنهجية التي قدمتها المدرسة الأمريكية في مجال البحوث المستقبلية، وهذا الأسلوب يمثل رؤية عصرية للدور

الذي كان يقوم به كهنة معبد دلفي في الحضارات اليونانية القديمة بالنسبة للتكهن بالمستقبل، ولذلك فقد أشتق أسم هذا الأسلوب من معبد دلفي الذي كان يمثل أهم التنبئة في بلاد اليونان.

أولاً: نشأة وتطور أسلوب دلفاي

يشير اسم دلفاي إلى معبد باليونان يسمى معبد دلفي (Delphi) كان اليونان القدماء يقدسونه باعتباره مركزاً لعبادة الإله (أبولو) الذي يرمز إلى قوة العقل وكان الناس يذهبون إلى كاهنة هذا المعبد يؤولونها عن الغيب (أو ما يمكن بلغة العام الحديث - المستقبل) فتطلعهم الكاهنة بتنبؤاتها، أما بالنسبة لطريقة دلفي كما عرفت في صورتها العلمية الحديثة فإنها تختلف عن طريقة كاهنة معبد (دلفي) إذ لم تقتبس منهم سوي الاسم إذ أنها في شكلها الحديث قد مرت بعدة مراحل وتطورات حتى وصلت لما هي عليه الآن ويقوم منطق دلفي على أساس أن رأي اثنين معا أفضل من رأي كل منهما بمفرده ويرجع تاريخ استخدام التجربة الأولى لأسلوب دلفاي إلى عام 1948 وقد كانت في أشكال مباريات متعددة لتحسين التنبؤ بنتائج سباق الخيل وتطورت هذه الطريقة فيما بعد بواسطة مؤسسة راند Rand خلال فترة الخمسينيات.

ويرجع تاريخ استخدام أسلوب دلفاي في التنبؤ إلى عام 1950 حيث استخدمته مؤسسة راند Rand Corporation لحل بعض المشكلات التي تواجهها قبل أن يكون الأسلوب الذي استخدمته معروفاً بأسلوب دلفاي فقد قامت مؤسسة راند بجمع الآراء التي قدمها مجموعة من الخبراء عن أنسب السبل لحل المشكلات، والتي ما كان من الممكن الوصول إليها عن طريق البحث التجريبي.

ولقد بدأ استخدام أسلوب دلفاي - في صورته العلمية الحديثة عام 1953م كأحد أساليب البحوث المستقبلية لوزارة الدفاع الأمريكية، وذلك عندما استخدمه دالكي Dalkey وهيلمر Helmer في أحد البحوث بغرض الحصول على إجماع موثوق به لآراء مجموعة من الخبراء بواسطة سلسلة من الاستبيانات المركزة والمدعومة بتغذية راجعة ثم انتقل استخدام هذا الأسلوب إلى ميادين أخرى خارج نطاق الأغراض العسكرية، وبدأت بعد ذلك تطبيقات متعددة لأسلوب دلفاي في عدة ميادين ومنها ميدان التربية.

وفي دراسة قام بها Clocke عام 1955 أشار إلى أن طريقة دلفي تقيس نفس التغيرات أو لبيان الأهداف المتوقع حدوثها وإيجاد بدائل للاحتتمالات المستقبلية، ووضع الفروض لتلك الاحتمالات مع الاستعانة بخبرات الباحثين، علاوة على ذلك فتقريبا كل الأبحاث ودراسات (Delphi) هي موجهة وذات تأثير إيجابي على صناع القرار لأنها تعطي نتائج مخططة وهذا ما يؤكد العالم Chell عام 1975.

وفي عام 1959 نشر هيلمر Helmer وريسشر Rescher ورقة عن نظرية المعرفة في العلوم غير الدقيقة Inexact Sciences تميزا لها عن العلوم الدقيقة Exact Sciences كالعلوم الطبيعية التي تحكمها قوانين عامة على درجة كبيرة من الدقة بسلوك المادة الفيزيائية في المستقبل عند تأثرها في المستقبل بمؤثرات خارجية هذا بعكس العلوم غير الدقيقة التي تنتمي إليها العلوم الاجتماعية كالالاقتصاد والاجتماع والتربية وعلوم النفس والتي يصعب الوصول فيها إلى قوانين عامة على درجة كبيرة من الدقة تحكم السلوك الإنساني الذي هو العامل المشترك في جميع هذه العلوم والمحور الذي تدور جميعها حوله وقد أوضح هيلمر وزميله أن أدوات القياس المستخدمة في العلوم الدقيقة لا يمكن تطبيقها في العلوم غير الدقيقة وبهذه الورقة وضعا الخطوط العريضة لأسلوب دلفاي في التنبؤ في مجال العلوم الاجتماعية.

فقد أوضح أن الخبير لديه إحساس جيد بالاتجاهات في مجال تخصصه والقوانين التي تحكم مجاله والمتغيرات التي تؤثر والتي يمكن أن تؤثر في هذه الاتجاهات، وهو مدرك للأبحاث التي أنجزت في مجال تخصصه وهو لذلك في وضع أفضل للحكم على مسار هذه الاتجاهات في المستقبل والقدرة على التوقع أو التنبؤ في مجال تخصصه وبالتالي تكون لديه القدرة على التوقع أو التنبؤ في مجال تخصصه ويكتسب الخبير هذه الخاصية بسبب وجود:

- (1) إحساس جيد بالاتجاهات في مجال تخصصه.
- (2) إحساس جيد بالقوانين الحاكمة في مجال تخصصه.
- (3) إحساس جيد بالمتغيرات التي تؤثر والتي يمكن أن تؤثر في الاتجاهات في مجال تخصصه.
- (4) إدراك لمعظم الأبحاث التي أنجزت في مجال تخصصه.

وفي عام 1963 نشر هيملر Himler أول مقالة نقدية شاملة في استخدام أسلوب دلفاي وقد تم استخدام هذه الأسلوب بشكله المعروف في أغراض عسكرية لأول مرة على هيملر وجردون (Himler & Gordon) في دراسة استشراف الأحداث التكنولوجية ومجالات تطبيقها، وامتد استخدامه للتنبؤ في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ثم في قطاع العلوم التربوية وظهرت كثير من البحوث التربوية مستخدمة هذا الأسلوب.

وفي عام 1967 قام هيملر Himler بتطوير أسلوب دلفاي، حيث استخدم الأسلوب لتحقيق الاتفاق الجماعي في الآراء بين الخبراء مع مراعاة احتمالية وقوع أحداث معينة في وقت ما في المستقبل، ثم استخدم الأسلوب لتقدير مرغوبة وقوع مثل تلك الأحداث.

ثانيا: مفهوم أسلوب دلفاي

ظهرت عدة تعريفات لأسلوب دلفاي ولكنها وأن اختلفت في ألفاظها إلا أنها تتقارب في معانيها ومن هذه التعريفات:

عرفه لينستون وتيوروف بأنه طريقة أو أسلوب لتنظيم مجموعة اتصالات بين مجموعة من الأفراد بحيث تكون العملية فعالة في السماح لمجموعة الأفراد ككل في التعامل مع المشكلة المعقدة المراد حلها.

أما هيملر فيعرفه بأنه أسلوب نتخلص منه من أنشطة اللجنة أو مجموعة الخبراء كمنشأط جماعي مباشر ونستبدل به برنامجا مصمما بعناية يشتمل على عدد من الاستبيانات المتتالية بين أفراد المجموعة عن بعد تصل المجموعة إلى صقل آراء أفرادها ومن ثم إلى قرار بشأن المشكلة موضوع الدراسة.

ويعرفه " بل Pill بأنه أسلوب يمكن من خلاله جمع معلومات من مجموعة من الخبراء وذلك لوصف قضايا أو متغيرات ربما تكون غير محسوسة أو معقدة.

وهناك تعريفات أخرى لاسلوب دلفاي التي من أهمها:

(1) طريقة ومنهج لتنظيم الاتصالات بين مجموعة من الخبراء بما يسمح لهذه المجموعة من الخبراء من التعامل ككل دون الجلوس مجتمعين مع مشكلة أو قضية يراد وضع تصورات مستقبلية بشأنها.

(2) طريقة تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة لجمع المعلومات أو الآراء من عدد من الخبراء عن مشكلة أو قضية يصعب تجميع معلومات منظمة عنها أو يؤثر فيها متغيرات كثيرة غير ملموسة أو لا يمكن إدراكها أو التنبؤ بها بسهولة.

(3) منهاج حدس يقوم على مشاركة مجموعة من الخبراء للتنبؤ بالمستقبل،

ويستخدم أساسا لتحديد الأحداث المتوقعة علمية كانت أو تكنولوجية أو اجتماعية من خلال تخمينات ذكية لخبراء لهم أئصال بمجال الدراسة المراد الوصول إلى تنبؤات عنها.

4) طريقة للتنبؤ يمكن الحصول بواسطتها على بيانات أو أحكام تتعلق بأحداث مستقبلية مستخدما في ذلك مجموعة من الخبراء بحيث لا يعرف أيا منهم أسماء بقية المجموعة المشتركة.

5) أسلوب تتلخص به من أنشطة اللجنة أو مجموعة الخبراء كمنشأ مجتمعي مباشر، ونستبدل به برنامجا مصمما بعناية يشمل عددا من الاستبيانات المتتالية يتخللها تغذية مرتجعة مضبوطة، وعن طريق تحليل نتائج هذه الاستبيانات وإعادتها إلى مجموعة الخبراء مع بيان نقاط الأئفاق واختلفا يمكن أن تصل المجموعة إلى صقل آراء أفرادها من ثم إلى قرار بشأن المشكلة موضوع الدراسة.

6) برنامج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع رأي مجموعة من الخبراء حول موضوع للدراسة، واستطلاع الرأي يتم من خلال عمل مناقشة غير مباشرة بين الخبراء بشرط أن كلا منهم لا يعرف شخصية الأعضاء الأخرين وإنما يعرف فقط آرائهم ويتم هذا في أكثر من دورة لوصول إلى النتيجة التي يطمح الباحث في الوصول إليها.

ويعرفه كوفمان **Kaufman** بأنه طريقة للتنبؤ يمكن من خلالها الحصول على بيانات وأحكام تتعلق بأحداث المستقبل وذلك عن طريق أستخدام مجموعة من الخبراء بحيث إن كل منهم لا يعرف بقية المجموعة المشتركة في العملية.

ويعرف أيضا بأنه طريقة أو أسلوب لتنظيم مجموعة اتصالات بين مجموعة من الأفراد بحيث تكون العملية فعالة في السماح لمجموعة الأفراد ككل في التعامل مع المشكلة المعقدة المراد حلها.

ومن ثم فإن أسلوب دلفاي عبارة عن منهج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع رأي مجموعة من الخبراء حول موضوع ما للدراسة واستطلاع الرأي يتم من خلال عمل مناقشة غير مباشرة بين الخبراء بشرط أن كل منهم لا يعرف شخصية الأعضاء الآخرين وإنما يعرف فقط آرائهم ويتم هذا في أكثر من دورة للوصول إلى النتيجة التي يطمح الباحث في الوصول إليها.

ثالثاً: فكرة عمل أسلوب دلفاي

والفكرة الأساسية التي يقوم عليها أسلوب دلفاي هي التوصل إلى صورة المستقبل الممكن أو المرغوب فيها استناداً إلى آراء عدد من المتخصصين الذين يجمعون بين الخبرة في موضوع اهتمام البحث والقدرة على الاستبصار والحدس، والقدرة على التخيل الإبداعي ويتم التفاعل بين آراء هؤلاء الخبراء بطريق غير مباشر ومن خلال عدد من الجولات Rounds.

فأسلوب دلفاي إذن يستخدم للحصول على أكبر قدر ممكن من الآراء والمعلومات حول موضوع معين من الخبراء المختصين في هذا الموضوع، عن طريق عملية تغذية راجعة feed Back تؤهل للتوصل إلى الصورة المستقبلية المرغوبة.

تقوم فكرة أسلوب دلفاي في التنبؤ على أخذ تصورات عدد من الخبراء في مجال التخصص أو التخصصات القريبة عن التغيرات التي ينتظر أن تحدث في المستقبل من واقع خبراتهم ورؤاهم، أو استشفافهم لحركة المجتمع في المستقبل وتجمع هذه التصورات وتصنف ويوضح مواقع الاتفاق أو الاختلاف في آراء هؤلاء الخبراء، ثم ترسل النتائج مرة ثانية إلى الخبراء لتوضيح موقع أو رأي كل واحد منهم تجاه رأي الآخرين ثم يطلب من كل خبير مرة أخرى إبداء الرأي في ضوء ما أحيط به من علم بآراء الزملاء وتمتد هذه العملية لعدد من الجولات

حتى يتم الوصول إلى مجموعة التصورات التي يتفق عليها جميع أو أغلب الخبراء فيكون هذا الرأي الذي وصل إليه الإجماع أو شبه الإجماع أقرب صورة للحقيقة التي يمكن أن تحدث في المستقبل.

أي أن أسلوب دلفاي يقوم على اشتراك مجموعة من الخبراء في التفكير حول قضية ما أو دراسة مشكلة ما تتعلق بالحاضر أو بالمستقبل للوصول إلى قرار معين بشأنها وأقتراح حلول مناسبة لها، ويعتمد هذا الأسلوب على مسلمتين رئيسيتين، هما:

▲ رأي اثنين معا أفضل من رأي أي منهما بمفرده.

▲ سيعمل الخبراء أو المتخصصون حدسهم بناء على أحكام عقلية وموضوعية أكثر من أن تكون آراءهم مجرد تخمين.

رابعاً: خصائص أسلوب دلفاي

إن أسلوب دلفاي يعتبر من أساليب التنبؤ الكمية فإنه أنسب أسلوب إحصائي يعتمد على استخدام مناهج الإحصاء بالإضافة إلى أنه أسلوب حدسي وعلمي موضوعي ونظامي وبالتالي يتسم أسلوب دلفاي بالخصائص التالية والتي من أهمها:

(1) يعكس إلى حد كبير المعالم الأساسية المتطلبة في البحث المستقبلي الحديث، حيث يتيح إمكانية التنبؤ في عدة مجالات (علمية، تكنولوجية، اجتماعية .. الخ).

(2) الجمع بين عدة أنماط في دراسة المستقبل، حيث يجمع بين كل من النمط الحدسي، والنمط الاستطلاعي، النمط المعياري.

(3) التتابع المنهجي عبر مراحل، حيث أن كل مرحلة تمثل تقدم منهجي عن

المراحل السابقة لها سواء في جمع البيانات أو تحليلها واستخلاص مؤشرات المستقبلية.

(4) أسلوب أمبيريسي: حيث أنه لا يعتمد على انطباعات أو تأملات أو على رؤية شخصية وإنما يعتمد على تطبيق استبيان أو أكثر عدة مرات على نفس المجموعة من الخبراء، لضمان الوصول إلى أكبر درجة من الإجماع على الرؤية.

(5) أسلوب إحصائي: حيث يقوم على استخدام مناهج الإحصاء في تحليل النتائج بما يعطي النتائج قدرا أكبر من الموضوعية ويخضعها للوصف الإحصائي، والذي غالبا ما يكون في صورة قياس للنزعة المركزية والتشتت.

(6) أحد وسائل دراسة عمليات التفكير بالمستقبل، ويكمن استخدامه الأصلي في ترتيب الأهداف العلمية والتحكيم حولها.

(7) أداة لدفع الفرد على التفكير في المستقبل بطريقة أكثر تعقيدا من الطرق المألوفة، حيث يطلب منه بذل أقصى جهد في الوصول لتنبؤات (تخمينات مستندة على الخبرة).

(8) يعتمد على شخصيات لها وزنها العلمي، حيث يشهد لهم بالكفاءة في مجال الدراسة، وبالتالي يمكن الحصول منهم على معلومات موضوعية ثابتة، كما يتميز هؤلاء الخبراء بالقدرة على الاستبصار والخيال الإبداعي.

(9) يعتمد على التغذية المرتجعة المركزية، حيث يتم تطبيق الاستبيان أكثر من مرة.

كما يمتاز أيضا أسلوب دلفاي بعدد من الخصائص نوضحها فيما يلي:

1- أسلوب حدسي:

حيث إنه يعتمد على حدس مجموعة من الخبراء الذين يطبق عليهم الأسلوب ولا يمكن أن يدعي أن هذا الحدس نوع من التخمين غير العلمي، وذلك أن الحدس أو ظن هؤلاء الخبراء بما لديهم من خبرة ودراسة في مجال التخصص يكون على درجة كبيرة من الصدق والموضوعية والدقة.

2- أسلوب علمي موضوعي:

يلغي عامل التأثير المباشر للأشخاص على نوع الرأي أو اتجاهه ذلك أن هذا الأسلوب باتباعه السرية فيما يختص بأسماء الخبراء المشاركين وأستخدام الاستبيانات للتعرف على الرأي يحول دون التأثير بالعلاقات الشخصية في تكوين الرأي أو التأثير لفكر بعض الخبراء والمختصين الذين لهم هالة إعلامية معينة.

3- أسلوب نظامي:

إذ أنه يستخدم منهج تحليل النظم، حيث توجد هناك مدخلات تأتي من خلال تطبيق الاستبيانات وهناك مخرجات تكشف عنها نتائج التطبيق ثم هناك تغذية راجعة من خلال إعادة تقديم المخرجات في صورة مدخلات بحيث يرى الخبير رأيه في ضوء آراء الآخرين بما يجعله بعيد النظر في رأيه لتوجيهه نحو الوجه الأكثر صواباً.

4- أسلوب أمبريقي:

لا يعتمد على انطباعات أو تأملات أو على رؤية شخصية خبرية أو منطقية، دائما الوصول إلى الرؤية أو الرأي يعتمد على تطبيق أستبيان أو مجموعة من الخبراء لضمان الوصول إلى إجماع في الرأي.

5- أسلوب احصائي:

يعتمد على استخدام مناهج الإحصاء في تحليل النتائج بما يعطي هذه النتائج قدرا أكبر من الموضوعية ويخضعها إلى الوصف الإحصائي الذي غالبا ما تكون في صورة قياس للنزعة المركزية والتشتت.

كما يتميز أسلوب دلفي بمجموعة من الخصائص والمميزات التي جعلته يستخدم على نطاق واسع في استشراف المستقبل ومنها:

(1) يعتمد أسلوب دلفي على اشتراك مجموعة من الخبراء في عملية لتنبؤ وعدم الاعتماد على رأي خبير واحد انطلاقاً من مسلمة رئيسية وهي أن رأي اثنين معا أفضل من رأي أي منهما بمفرده، وبذلك فهو يتيح الفرصة لتجميع المعلومات من عدة شخصيات لها وزنها ويشهد لهم بكفاءتهم المعترف بها في مجال البحث للحصول على معلومات موضوعية ثابتة.

(2) عدم معرفة الخبراء المشتركين في التنبؤ لبعضهم البعض وباتالي يمكنهم الإدلاء بأرائهم بحرية وموضوعية دون التعرض لتأثير الشخصيات المهمة أو الحرج الذي يظهر في المناقشات المباشرة أو الحرج من تغيير آرائهم من جولة لأخرى.

(3) إجراء التنبؤ عدة مرات يتيح الفرصة أمام كل خبير لأن يقارن إجابته بإجابات المجموعة ليستفيد منها في إجابته في الجولة التالية كما تعين الخبير على مراجعة تقديراته وتلفت نظره للعوامل التي لم يأخذها في اعتباره أو أهملها أو أخذها بشكل خاطئ في المرات السابقة أو أعطائها وزنا أكبر مما تستحق.

(4) أنه يعتبر أحد طرق التحليل الإجرائي الأقرب إلى ميدان التربية فهو أسلوب يصلح لشتي الميادين فضلا عن ملاءمته بوجه خاص للموضوعات ذات الطابع الكيفي، كما أنه أحد الطرق الأساسية التي

تستخدمها الدراسات التحسبية في تنبؤاتها على المدى البعيد والتي تعرف بالتنبؤات التكنولوجية.

(5) يتميز هذا الأسلوب بالمرونة حيث يجمع بداخله الأساليب الحدسية والاستكشافية الاستهدافية فلا يشترط أن ينحصر في نمط واحد فقط كنمط الاستطلاع.

(6) أنه أسلوب نظامي يستخدم منهج تحليل النظم، فهناك مدخلات تأتي من خلال تطبيق الاستبانات، وهناك مخرجات تكشف عنها نتائج التطبيق ثم هناك تغذية راجعة من خلال إعادة تقديم المخرجات في صورة مدخلات بحيث يرى الخبير رأيه في ضوء آراء الآخرين.

(7) أنه أسلوب إحصائي يقوم على استخدام مناهج الإحصاء في تحليل النتائج، بما يعطي النتائج قدرا أكبر من الموضوعية ويخضعها للوصف الإحصائي.

(8) يستبدل بالنقاش والجدل برنامجا مصمما بعناية عن طريق الاستفهام الفردي المتتابع.

(9) القدرة على تسهيل الحصول على معلومات من أكبر عدد ممكن من الأشخاص دون أية صعوبات جغرافية، وتسهيل إدارته بتكلفة منخفضة.

(10) يمكن بواسطته الحصول على معلومات عن أية ظاهرة معقدة أو يصعب تفسيرها.

(11) يسمح للمشاركين بعدم الإفصاح عن أسمائهم.

(12) يمكن أن يستخدم للتوصل إلى اتفاق عام بين جماعات تتميز بالعداء مع بعضها البعض.

خامساً: سمات أسلوب دلفاي

إن أسلوب يقوم ببناء على آراء مجموعة من الخبراء في مجال التخصص أو التخصصات القريبة في المجال بهدف الوصول إلى أكبر اتفاق بين هذه الآراء لحل مشكلة أو قضية معينة ولذلك فإنه يتسم بعدة سمات من أهمها:

▲ أن العملية تبادلية مشتركة، وليست هناك درجات تعطي لاستجابات المشتركين.

▲ أن الطريقة تكاملية وليست تنافسية، فليست هناك مقارنات علنية مع آخرين وليست هناك درجات تعطي لاستجابات المشتركين.

▲ أن الأسلوب تفاعلي، وليس هرمي السلطة، فالخبراء على حد سواء بعيدون عن أي تأثير سلطوي، فالإخفاء يذيب المراكز الهرمية للمشاركين.

▲ إن التغذية المرتجعة قد تضخم الاختلافات بين الأفراد أو تخفيفها أو تقللها فهي إما موجبة أو سالبة، وقد يؤدي الأمر إلى عدم التجانس أو إلى التوصل لاتفاق حول القضية المطروحة وهذا هو الهدف من استخدام أسلوب دلفاي.

▲ إن الأسلوب يعتبر أداة لتحليل القضايا والمشكلات، وليس طريقة في اتخاذ قرارات ولكنه قد يمهد لاتخاذها في المستقبل.